الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL-HADIRA

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

سل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasbah
TUNIS

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١١ جمادى الاولى ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ٣ جويليه سنة ١٩٠٦

الحذار الحذار من مزالق الاخطار

للامم المتمدنة الموسسة نظاماتها الاساسية على اصول واحكام شرعية سواء كانت سماوية او وضعية عناية كبرى بتحقيق غاية العمران والرفاهية بين افراد هيأتها الاجتماعية ولا يخفى ان اعظم وسيلة لبلوغ هذه الامنية هو نشر لواء العدل واقامة قسطاس الحق بين سائر طبقات الرعية بقطع النظر عن الملة والجنسية وشواهد الحال وما تناقلته صحف الاخبار وطفحت به كتب التواريخ الغابرة والعصرية اصدق شاهد وادل دليل على صدق هذه القضية ومن لازم تحكم سلطان العدالة اقامة الحدود على من يخرق سياجها ويحيد في سبيل الحياة عن قويم منهاجها سواء كان ذلك بارتكاب الموبقات او انكار الحقوق والشطط في المعاملات وذلك بتحميل المذنب مسئولية اعماله الذاتية حسبما تقتضيه تلك النظامات والاحكام الاساسية للهيأة الاجتماعية ومتى شذت الهيأة الحاكمة عن هذه المحجة الوضية وعاملت فريقا من رعاياها معاملة خصوصية بادخالهم تحت قوانين او احكام استثنائية كان صنيعها من قبيل الاعتساف وعملها ضربا من الحيف والاجحاف لا يغرس في قلوب هذا الفريق الا بذور الضغائن والاحقاد فيضلهم عن سبيل الطاعة والانقياد وربما نمت بنعوت لا تنطبق على ناموس السداد الذي هو قوام سعادة الجمهور والافراد

اذا تمهد ذلك نقول قد ظهر من عهد ظهور حادثة القراشيش التي اصبحت بتلقف المتطرفين لها في عالم الحوادث المحلية مشهورة من هذا الفريق مسلك سياسي جدير بان ينعت بتيار انصب على اهالي هذه المملكة التونسية من سماء المقاصد الدنية والاغراض الذاتية التي اوحت بها اليهم ضمائرهم واعربت عما تكنه صدورهم وسرائرهم وما تكنه صدورهم اكبر الا وهو مطالبة الهيأة الحاكمة بتحميل المذنب مسئولية اعماله لا على عاتقه فقط بل على كاهل قبيلته كلما وقع التعدي من احد الاهالي على احد الافرنج وهي سياسة خرقاء قال بها فريق وسواد من النزلاء ايدتها الجرائد المتحزبة بعمالة الجزائر فسنت لها اللوائح ووضعت لها احكام ادارية خاصة بالاهالي لا سيما في مسائل حرق اشجار الغابات كان من مقتضاها انه مهما شبت النار في جملة او قطعة من اراضي الرعي والغاب سواء كان ذلك بحادث سماوي او بفعل فاعل ولو كان من سياق الرعاة ضبطت الواقعة وحملت الغرامة بضرب الخطايا الفادحة على كامل افراد سكان القبلية والناحية وبذلك تستخلص من اولئك المساكين مبالغ طائلة وهي وان زادت خزينة الحكومة بسطة وسعة من المال فقد ازداد بمقدارها في حال الرعية تعاسة وضنك وشقاء وشرادة وتمرد ـ بتذرع الفريق المبغض للجنس العربي من نزلاء الافرنج لبلوغ هذه الامنية التي لا قصد منها الا ارتكاز الاهلي في اودية الفقر وتقييده بقيود الذل والمسكنة بان العربي مبغض للاوروباوي متعصب عليه مناو له في حياته ومكاسبه يود استيصاله باصل الدين كان الدين الاسلامي جاء ببغض المسيحي وماذلك الا لجهلهم او تجهلهم باصول هذا الدين القويم الذي جاء بابلغ ما جاءت به بقية الشرائع بل فوق ما جاءت به تعاليمها من المساواة والتسامح واداب المعاشرة

اما حادثة القراشيش التي تذرع بها طغام المبغضين للجنس العربي وشنوا فيها على قتل شقيق المعمروا منه لا سال وحسبوها ثورة او نفرة فقد كما اتينا على خلاصتها بتضمين عبارات كل من جناب معتمد السفارة الفرنسوية وعبارات جناب كاهية كاتب الدولة العام في وقتها ومنها اتضح ان هذه الثورة الموهومة والفوضى المزعومة ان هي الا عبارة عن حادث محلي احدثه رجل معتوه عار عن كل صلاح خال من كل نفوذ وان الواقعة في حد ذاتها ليس لها ادنى صبغة ثورة او عصيان او مناواة لعموم النزلاء ضرورة انها لم تشمل غير عائلة القتيل دون غيره من الاوروباويين الذين بجواره

ومن اغرب ما اندمج في غضون هذه الحادثة ما لهجت به بعض الجرائد المعادية للاهالي حيث وجهت فيها المسئولية على الحكومة ورمتها بالتقصير في السهر على الراحة العمومية ومثلت البلاد التونسية مسلوبة الامنية مطالبة لها بدفع غرامة مالية تعويضا لعائلة القتيل تقريرا لقاعدة وجوب الدية في مثل هذه القضية وتحميل كافة اهالي الناحية اعباء المسئولية بضرب خطية مالية على رقابهم زاعمين ان هذه القاعدة وان كانت مفقودة في البلاد المتمدنة كايطاليا وفرنسا فانما ذلك لاتحاد نظاماتها الاساسية ومحاكمها المدنية واصولها الشرعية بمعنى ان سكانها يدينون بدين واحد بخلاف الاقطار الاسلامية كالممالك العثمانية ومملكة فارس وسلطنة المغرب حيث اختلفت فيها تلك الاحكام والنظامات وتباينت فيها الاخلاق والعادات اعني المذاهب والعقائد والديانات فقد جرى فيها عمل الدول الاوروباوية بمطالب الغرامة المالية على كل نفس اوروباوية ذهبت فريسة التعصب الديني والهمجية كما وقع ذلك اخيرا في حادثة الفرنسوي شاربوني الذي مات قتيلا من يد احد المغاربة باحواز طنجة

وقد نحى هذا النحو وصيفنا محرر جريدة لونيوني مؤيدا لمبدء تحميل كامل القبيلة مسئولية جريرة الفرد منها بدفع غرامة ماليه لمن يموت قتيلا من يده بحيث تبين من هذه اللهجة والنغمة الجديدة ان البلاد التونسية اصبحت تحاكي في شكلها السياسي احدى الممالك الشرقية المتمتعة بنعمة الحرية والاستقلالية وهي دعوى تضحك الثكلى اذا دققنا النظر في جوهر سياسة المملكة وسبرنا غور نظامات الحماية الاساسية . فكل من له ادنى وقوف على احوال البلاد العمومية ونظامات الدولة الحمية يعلم بانها قائمة على اصول كافلة بالامنية وبنشر لواء العدل بين سائر طبقات الرعية وان قضايا التعدي في الجنايات والجنح منوطة بمحاكم زاجرة لا تاخذها لومة لائم في تحقيق الجنايات وتعقيب المخالفات وكف اليد العادية وتطبيق العقوبات وهذه حادثة القراشيش التي هي شاهد الحال وموضوع المقال قد اعتنى بتحقيقها اركان الدولة ومحصوها تمحيصا فاحيات عن الحكمة ذات النظر وهي لا تلبث ان تبت حكمها فيها . فما بال انصار التعصب يثيرون غبارها بالتهويل ساعة ونفخ بوق الاطماع وجلب الارباح التي جلدتهم وامتصاص دم الربي اخرى اما ذلك لانهم لا يقدرون على اخماد الاحقاد والتعصب التي جاشت في قلوبهم وهو تعصب سياسي انكى من تعصب اكثر دراويش البادية ومعتوهيها واشد منه ضررا وفظاعة ـ ولو علموا ان البلاد التونسية من عهد اسناد مقاليد امورها الى دولة الجمهورية التي اصبحت تحرك دفة سياستها وتدير شؤنها الداخلية بما ينطبق على ناموس العدالة والمدنية لعلموا انها اصبحت لا تقل عن المملكة الايطاليانية انتظاما وامنا وترقيا في سلم المدنية ـ فاذا حقت عليها تهمة المسئولية العمومية بخلاف ما جاء في سائر الشرائع المدنية فلا يسوغ ان تنطبق هذه القاعدة الا على بعض البلاد الايطاليانية كجزيرة صقلية حيث قد تبلغ الفوضى والموبقات شاوا بعيدا ولكنه التعصب قاتله الله يعمي ويصم ـ ولذلك فنحن بما لنا من الوثوق في سداد دولتنا الحمية الساهرة على سعادة وراحة الرعية القائمة بواجب نشر لواء العدل والامنية نبيه ونكل امورنا الى ما في هذه الخطرات والنزغات الدينية من المخاوف والاخطار التي اخصها شقاوة قبايل الايالة الحمية وانتزاع كل ولاء وثقة بنظاماتنا الاساسية ونرجو من عنايتها ان لا تغتر بسفاسف الاقوال وبل تحيل كل فرد مسئولية ما ياتيه من الاعمال فان هذا المنزع اكفل بتوطيد اركان الامن وتحقيق غاية السعادة والعمران في الاستقبال

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

جاء في خبر من الاستانة العلية ان سفير الدولة العثمانية باثينا قد ابلغ حكومة اليونان اللوم الشديد الذي وجهه عليها الباب العالي لعدم اتخاذها الوسائل الفعالة لمنع اجتياز اشرار اليونان الى ولايات مقدونيا للعوث والفساد وقد نبه الباب العالي الحكومة اليونانية بانه ان لم يكف هذه الحالة فان الدولة العلية تتولى امر ذلك بالقوة الجبرية وعليه صدرت الاوامر الشديدة لقواد عساكر

الفصل الثاني

الصناديق المستعملة لحفظ السمك في الثلج تكون مجلدة من داخلها بالزنك ويكون باسفلها بزيم لسيل الماء وكل صندوق لم يكن الصورة المذكورة يفتك من ربه ويوضع على بالفندق البلدي

الفصل الثالث

السمك الموضوع في الثلج او في آلة مبردة لا يرجع للثلج بعد اخراجه منه واعداده للبيع

الفصل الرابع

السمك الطري او المثلج الذي لم يبلغ قبل الزوال يوم وضعه للبيع يعلم عليه بقطع آخر ذنبه بواسطة اعوان خدمة تفقد المعاش ويمكن وضعه للبيع مساء ذلك اليوم غير انه ان لم يباع الى الغد فانه يوخذ من ربه ويعدم حالا

الفصل الخامس

المخالفات لما اقتضاه هذا القرار تتبع طبق القوانين

الفصل السادس

لا يغير شيء من احكام القرارين المورخين في ١٤ سبتمبر سنة ١٨٩٦ وفي ٢ جوان سنة ١٨٩٧ المشار اليهما اعلاه

الفصل السابع

السيد كبير الكوميسارات والسيد مدير الخدمات الادارية بالادارة البلدية والسيد البيطار البادي المكلف بتفقد المعاش والدوان الذين لنظرهم مكلفون كل فيما يخصه باجراء العمل بهذا القرار

حرر بتونس في ٢٨ ماي ١٩٠٦

اعلان

ادارة جمعية الاوقاف

تعلن للعموم ادارة جمعية الاوقاف ان بتة انزال الانفصال اسفله ستقع بمحل الادارة الكائنة بنهج الكنيسة عدد ٥٥ وذلك في ١٢ جويليه القابل على الساعة التاسعة صباحا

اولا ـ قطعة ارض تعرف بالورمه مساحتها هكتارات ١٥٧٠ من اوقاف المنعم السيد مصطفى آغا كاهيه قرب محطة دوار الشط

القدر المبذول في السنة فرنكات ٤٥٠

ثانيا ـ دار من اوقاف الزاوية القادرية بباجة بنهج الصباغين عدد ٦

القدر المبذول في السنة فرنكات ١٧٥

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب الادارة المذكورة اعلاه

دار معالجة وتركيب الاسنان التونسية

عاد لهذا الطرف الحاذق البارع المسيو الكساندر لومبرزو طبيب الاسنان من سفره بطرابلس وكريت والاستانة العلية حيث اقام السنة الفارطة في مباشرة وظيفته الطبية بالديار الشرقية وهو كما كنا نوهنا بشانه في مثل هذه الاوقات من التونسيين نشاة يحسن اللغة العربية جيدا ومن متخرجي مدارس الطب وقد انتصب اخيرا بمحل عيادته بنهج المالطية عدد ٣٨ حيث يباشر معالجة الاسنان وتركيبها وصنعها وتذهيبها وتفضيضها وسد ثقبها وترصيصها على الطريقة الامريكانية الجديدة بدون ادنى تعب بما يلزم من المتانة والاتقان ومحله مفتوح لقبول الوافدين من الساعة التاسعة الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة الثانية الى الساعة السابعة مساء فنحث العموم على ان يخصوا هذا المواطن بالاقبال وعلى الله الاتكال

الطبيب نعمة

يعالج الامراض الباطنة كعلل الرئة والقلب والمعدة وغيرها وله طريقة مخصوصة في معالجة ضعف الباه والاحتلام وتسلسل البول ووجع الظهر وضربة الشمس وهو يقبل المرضى في منزله بنهج اليونان عدد ٦ خلف الكازينو من الساعة ٧ الى ٨ صباحا ومن الثانية الى الرابعة بعد الزوال

آلات الفلاحة المتقنة

قد اشتهرت آلات الزراعة ماركة بلاو التي وكيلها بتونس الوجيه مسيو بنديت الكائن محله ببطحاء سكة الحديد القبلية باتقان آلاتها ومهاودة اسعارها ومساعدة لاشتراتها بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليهما كثير من اعيان الفلاحة الوطنيين الذين مارسوا اتقان الفلاحة بالآلات الافرنجية المتقنة ومدوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شلبي والسيد الشاذلي درغوث والسيد العروسي بوهاشم والسيد الفرجاني ابن الحاج فقد اثبتوا رفعة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان المحل المومى اليه قد استحضر المحراث المعروف بشوارس يباع بالاثمان الزهيدة التي اخبرنا بها تامة الحرج والعدد والان نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها وارفقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعنايتهم وحيث لم يبق من هذه الالة الا عدد مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار يسير فاننا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا لمحل مسيو بنديت حيث يجدون انها تمكن المشتري من صانع يشغلها على سبيل التربة بالفدان ومتى ظهر فيها عين او نقص فان المشتري يرجعها للمحل ولا تلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الالتها مع حرفاءها

الفابريكة الناصرية

ان عمر ابرصلي الكائن محله بنهج سوق البلاط عدد ٤٨ بتونس يفيد العموم وخصوصا حضرة حرفاءه الكثيرين فانه قد احدث خارج باب القرجاني قرب السيدة المنوبية فابريكة سماها الناصرية تشتغل بالالات بخارية وعليه فهو مستعد لاي خدمة كانت من ابواب وشبابيك وبرسيانات وغيرها من الاشغال العربية والافرنجية باسعار متهاودة لا تقبل المزاحمة - فمن كانت له رغبة في شيء مما ذكر فليشرف احد المحلين المذكورين بنفسه او مكتوب ان كان خارج الحاضرة وعلى رب المعمل توصيل الاشغال لاربابها

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

تقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداءي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الايطاليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

اليونان بالحدود بالتعرض لكل فرد يحاول الدخول لتراب مقدونيا ولو باستعمال السلاح بناء على اعتداء بعض اعراب عشائر بغداد على بعض رعايا الانكليز فقد توجهت هياة تحقيقية من طرف الحكومة العثمانية لاجراء البحث عن هذا الحادث وتحرير تقرير مستوفى البيان في شانه

تنافس المانيا وانكلترا وروسيا

في خليج العجم

جاء في جريدة كوريه اوروبيان ان روسيا تعترف لانكلترا بالنفوذ والتقدم على سواها في الخليج الفارسي ولكنها لا تهمل من جهة اخرى ايجاد الوسائل الموصلة اياها الى هذا الخليج فهي ترغب لتحقيق امنيتها من تلك المواصلات ان يوصل شمالي ايران بسكة حديد بغداد لتتمكن من الوصول الى شواطئ الخليج بطريق البر . فاذا تمت هذه الصلة فلا مهرب من ان يكون نصف هذه الطريق الادنى تحت مراقبة الانكليز كما ان نصفها الاعلى تحت مراقبة الالمان وهو امر ان قبلت به روسيا فلا تقبله المانيا لانها لا تسمح على الاطلاق بان تكون المراقبة على السكة مما وراء بغداد بيد الانكليز او اية دولة من الدول الاجنبية

ثم ان انكلترا بما هو ظاهر من اهتمام حكومتها الهندية في بث نفوذها وسلطتها على الخليج العجمي واتخاذ المستودعات والمعاقل فيه تحت الراية البريطانية لتكون حصنا منيعا في وجه القادمين على ممالكها الهندية من الغرب لا تقبل بان الالمان بعلة مد سكة بغداد الى الخليج يمتلكون ارضا على شاطئه ليقيموا فيها مستودع فحم او غيره لانها تعتبر الخليج من ملحقات مستعمراتها في الهند كما ظهر من اعمال اللورد كورزن حكمدار الهند السابق فهي ان لم تمتلك على سواحله الايرانية ارضا لنفسها فهي لا تسمح لغيرها ان يمتلك هناك موضعا يقيم فيه المستودعات والمعاقل في وجهها

وكتبت جريدة الطان بتاريخ ١٢ الجاري ان الدوائر الرسمية في برلين تكذب ما قد شاع من طلب المانيا من حكومة الشاه موضعا على شاطئ الخليج تستخدمه في سبيل مصلحتها بسكة حديد بغداد كما تكذب ايضا جريدة سوددتش كورسبندنس الشبيهة بالرسمية ما اختلقه البعض من طلب الالمان شراء جزيرة غولون فهي تقول ان المانيا لا تطمح في موضع ما في البحر الاحمر ولا في الخليج العجمي ولم تطلب قط امتياز سكة حديدية في الممالك الايرانية

قال المؤيد راوي هذه الرواية واذا كانت الدول الاوروبية تنافس بعضها على الخليج الفارسي وهو واقع في اكثر جهاته بين املاك الدولتين العثمانية العلية والايرانية فمن الواجب على هاتين الدولتين حفظ كيانهما على الشاطئين ولا يكون ذلك الا باتفاقهما وتوازرهما وهما احق الدول بالاتفاق والتوازر قبل ان تقضي قوة المغيرين على حقوقهما فيه

سكة حديد بغداد

من اخبار فينا ان مجلة اسبوعية سياسية نشرت مقالة خطيرة الشان لكاتب مقرب من نظارة الخارجية قال فيها

ان مسالة سكة حديد بغداد تسهل الوصول الى عقد اتفاق نهائي بين انكلترا والمانيا اذ ان لانكلترا مصلحة مالية وفائدة سياسية من المشروع المذكور فقد حاولت كثيرا ان تضع مالا في عمل هذه السكة فلم صادف قبولا من المصارف الالمانية . واما الآن فمع شديد رغبة المانيا في ان يبقى الخط المذكور ضمن دائرة النفوذ الالماني فليس من مصلحة المانيا ان تحتكر راس مالها الكثير في بلاد اجنبية بعيدة . قال كاتب المقالة — ان انكلترا تود ان تسير السكة الحديد الى الكويت على خليج العجم فلا بد لها في المستقبل القريب من مفاوضة المانيا في هذا الصدد . ولابد من تقرير الامر في الحال لان انجاز الخط حتى الساحل يستوجب انشاء جمارك ومباني الاشغال ولابد لذلك من انشاء ادارة بريد الماني عند آخر الخط

ثم اشار الكاتب الى مصلحة انكلترا السياسية في انشاء هذا الخط الحديدي فقال تحققت الآن ان المانيا دخلت في دائرة المصالح الاسيوية لغاية اقتصادية لا سياسية ومن الجهة الاخرى فان الخط المذكور مهم سياسيا وحربيا للدولة العثمانية التي تفسح لانشائه المجال . وعلى فرض حدوث حرب فانه يسهل حشد الجيوش المقيمة في آسيا الصغرى وبعبارة اخرى ان انشاء سكة حديد بغداد يودي الى تعزيز العالم الاسلامي الذي تهتم له انكلترا قبل سواها وختم الكاتب مقالته بما ياتي

ان المانيا قد توفر لديها الآن اقوى جيش وامهر العمال فاذا انشات اسطولا قويا فان انكلترا لا تحاربها بل تسرع الى مصافحتها

حادث مهم بمصر

اتتنا الجرائد الاروباوية منبئة بحدوث حادث خطير في مديرية المنوفية من القطر المصري وذلك لما اعقبه من موت بعض ضباط جيش الاحتلال مقتولين من يد الفلاحين سكان بلدة دنشواي من بلدان المنوفية ولم نسرع بزفه الى حضرة القرا حيث اصبح موضع الاخذ والرد والتعديل والتحريف من ذوي الغايات والاميال من مخبري الجرائد الاوروباوية والمصرية حتى وقفنا على خلاصة الواقعة ممحصة تمحيصا بالجرائد المصرية المعتبرة كالمؤيد الاغر وغيره وصورة ذلك ان فرقة من العساكر الانكليزية قصدت التنقل من القاهرة الى اسكندرية برا فلما وصلت لمركز شبين الكوم عسكرت الفرقة بالقرب من بلدة كمشيش وهي لا تبعد عن بلدة دنشواي ولما كانت هذه البلدة مشهورة بكثرة ابراج الحمام لاعتناء اهاليها بتربيته وبيعه واتخاذه بابا من ابواب الرزق قصدها ضباط الفرقة فاركبهم احد عمد البلدة في عرباته كسابق عادته فاصطادوا من الحمام الداجن ما ملؤوا به زكايب عديدة فاغتاض الاهالي لهذا الضرر الذي الحقه بهم ضباط الانكليز وصمموا على الشكوى لمن يجب ولولا معارضة شيخ البلدة لهم ووعده اياهم بتعويض الخسارة عليهم لفعلوا ذلك واثناء الصيد اطلق احد الضباط بندقية على حمامة فاصاب رصاصها امراة كانت راكبة على نادر (جرن) من المحصولات فلما اضطرمت النار في الجرن صرخت المراة وقامت تنادي اهالي القرية لاعانتها ففزعوا وسارعوا فخيل للانكليز ان الاهالي اتوا لقتلهم واطلقوا الرصاص عليهم وعلى الشيخ وضربوهم حتى ركنوا للفرار فوقع يوزباشي قتيلا وجرح ضابط آخر وكان احد الاهالي قد اشفق على الضابط فلازمه واخذ يرش الماء على وجهه ولاكن رفقاءه لما وجدوه بقربه قتلوه طعنا بالحراب وذلك بقرية سرسنا

ولما بلغت الفرقة الانكليزية الى بلدة دنشاوي حيث حصلت الواقعة هموا بحرق البلدة والفتك باهاليها لولا ان صدهم عن ذلك احد الضباط المجروحين فاكتفوا بضرب نطاق عسكري على البلدة والقي القبض على اكثر من مائة نفر فاودعوا السجن

وقد ارسلت الحكومة هيأة مخصوصة انيطت بعهدة مستشار الداخلية لتحقيق الحادثة وتحال على المحكمة المخصوصة التي استصدر معتمد انكلترا امرا خديويا لنحو عشر سنوات فارطة في تشكيلها تحت رئاسة ناظر الحقانية لمحاكمة من يتعدى من الاهالي على ضباط جيش الاحتلال الانكليزي

ولقد علقت الصحف المناوية للامة المصرية على هذه الواقعة شروحا ضافيه الغاية منها تمثيل المصريين في اعين العالم نازعين للثورة والتعصب والهمجية ليجنوا من وراء هذه الفتنة ثمارا تسوغها الاطماع ولا تسمح بها المروة والوجدان

ومهما كان من الامر فان صح ان ضباط الانكليز اصطادوا حمام القرية بدون رضا اهلها حتى تسبب عن ذلك من حرق الغلال وقتل او جرح الابرياء من الاهالي ما افاض غيضهم واضاع رشدهم فقد اقترف اولئك الضباط في شرع التمدن من الجناية ما لا يحمد السكوت عنه الا لدى امة لا تراعي للامم ذماما ولا تحترم للحقوق زماما ولا تبالي بتوطيد نفوذها على الولاء ام البغضاء وهو مسالك العنف والمجازفة المخالف لناموس التمدن كل المخالفة لم يحرز على شائبة من الاستحسان والرضا

وبعد تحرير هذه الخلاصة وقفنا بجريدة الطان على منطوق الحكم الذي اصدرته المحكمة المخصوصة في النازلة فكان القضاء بالاعدام على اربعة من الفلاحين وبالسجن على آخرين وبالجلد بالسياط على ثمانية وتخلية سبيل ٣١ من المتهمين فليعش التمدن الانكليزي وليتنبه المسلمون من غفلتهم

حوادث داخلية

صبيحة امس التاريخ شرفت الحضرة العلية بزيارتها عاصمة البلاد كما هي عادتها في كل اسبوع وفي نحو الساعة الحادية عشر تحرك ركابها الميمون قاصدا سراية جبل المنار

تعارف الكرام

بمناسبة ارتقاء رفيع الشان سمو البرنس سيدي محمد الحبيب باي لرتبة باي الامحال وولي العهد ادى لسموه جناب الجنرال روكس قائد جيش الاحتلال زيارة الوداد والاكرام فرجع سموه الزيارة لجناب الجنرال بمركز الادارة الحربية بتونس

اشرنا في العدد الفارط للمناورات المدفعية التي تقوم بها الان عساكر الطبجية التونسية بقمرت وقد علمنا ان جناب الجنرال قائد جيش الاحتلال ووزير الحرب بالدولة التونسية توجه بنفسه لمعاينة تلك المناورات واستدعى للحضور معه سمو البرنس سيدي محمد الحبيب باي ولي العهد كما استدعى بعض الذوات وبحضور جميعهم اعرب جنابه عن رضائه وسروره لنجاح عساكر فرقة الطبجية التونسية في صناعة الرمي واصابة المرمى للدرجة التي تجعلهم مماثلين لابرع الطبجية الفرنساوية ثم تكرم جنابه على افراد تلك الفرقة باجازات عسكرية واثنى على اخلاصهم ونجاحهم بعناية مدير الحربية التونسية جناب الكمندان دنجلزار الذي اخلص النية في تعليم العسكرية التونسية ونحن نصدع بالشكر الجميل لجناب قائد جيش الاحتلال ونثني على همة الكمندان دنجلزار الذي اصبح حبه واحترامه مكينا في القلوب

تهنئة ملكية

وردت علينا القصيدة الفريدة بل الدرة النضيدة الاتي نصها صاغتها قريحة الفاضل الاديب السيد الصادق بن ضيف احد اعيان المتطوعين بالجامع الاعظم قدمها تهنئة للاعتاب الملكية واليك هي بعبارتها الرشيقة

الا حبذا ايام دولتك الغرا
بها تاهت الخضراء وانشرحت صدرا
وجرت ذيول الفخر في حلل البها
وحسن نظامات تجاوزت الحصرا
واضحت مقر الانس تحت محاسن
ومغنى مسرات وروضا حوى نشرا
مزخرفة الارجاء مزهرة الربى
مرونقة الساحات باسمة ثغرا
ترى باسقات الدوح يمنى ويسرة
جنودا كساها الحسن حلته الخضرا
اذا جسها كف النسيم تمايلت
اقانيها هذي تصافحها الاخرى
كان سياجات الحياش مناطق
بخصر غوان جررت ذيلها فخرا
كان بقايا الماء في سوق دوحها
جوارب حسن زينت ارجل العذرا

تفوق على ذات العماد قصورها
وتزري بزوراء العراق مع الزهرا
واشرقت الانوار فيها فاصبحت
فوانيس نور الكهرباء تخجل البدرا
بها سابقات السير تمخر في الهوى
كمخر الجواري المنشئات بنا البحرا
وطارت مع الاسلاك اخبار مزنا
كبرق ترى زيدا يناجي بها عمرا
فما تونس الخضراء الا كغادة
ومثلك يا فخر الملوك بها احرى
لانك حزت العلم والحلم والنهى
وحسن الثنا والبذل والعدل والنصرا
واصبحت في دست الامارة قائما
باعبائها اذ قد احطت بها خبرا
وقلدت جيد الدهر عقد مفاخر
تفوق لاليه الجواهر والدرا
ملات عيون التونسيين قرة
وانت على الكرسي للبيعة الكبرى
كتاج على عرش الخلافة حفه
هلال سادات غدوا انجما زهرا
ولما ارانا الله دولتك التي
شغفنا بها شوقا سجدنا له شكرا
بسطت يد الانعام في يوم بيعة
كما قد قبضت السيف بالراحة الاخرى
فالفيت في يمناك اعذب مورد
وثم راينا البحر والمد والجزرا
ووجها كالبدر حسنا وبهجة
ومع هيبة يحوي البشاشة والبشرا
راينا مليك العدل والجود عند ما
قرانا بكفيه حروفهما العشرا
هو الناصر الميمون سيدنا الذي
بدولته الغرا جميع الورى انسرا
خبير باسرار السياسة عالم
بحال الرعايا يعرف السر والجهرا
صفوح نصوح عالم متبصر
تقي ذكي بالظواهر ما اغترا
كريم عطاياه لقد عمت الورى
اذا ام محتاج ترى نيله اثرى
واجلال اهل العلم اذ هو منهم
سجيته ذو الفضل من يعرف القدرا
وفاق على كل الملوك والدا
مآثره الغراء تحيي له الذكرا
كمد جسور سهلت سبل الورى
ومن ذا الذي من بعده قد بنى جسرا
وجلب مياه في انابيب اصبحت
شرايين في بطن الثرى شربت نهرا
فاحيي موات الارض سلسال عذبها الـ
ـفرات واروى كل ذي كبد حرى
ورتب اعشار الشريعة فانثنى
باسرار ذي الترتيب عسر الورى يسرا
وعهد امان صار للعدل بعده
اساسا فعم الامن البر والبحرا
وميزديوان الشريعة واعتنى
بترتيبه حتى ازان له الصدرا
وشاد قصورا لم تر العين مثلها
شواهد تاريخ له خلدت فخرا
واوى رعاياه الى ظل عدله
فما احد منهم غدا يشتكي فقرا
واضحت الامثال تضرب في الورى
بايامه والخصب قد تم ذ القطرا
مناقب شتى ليس في الوسع حصرها
ومن ذا الذي يحصي مناقبه الغرا
ورثت من الاباء مجدا مؤثلا
وملكا ومن نوح ترى ترث العمرا
رعاك الذي اولاك امر عباده
واعطاك حسن البخت والعز والظفرا
ولا زلت للاسلام حصنا وللورى
ملاذا وفي افق المعالي لنا ذخرا
معافى قرير العين بالسادة الالى
غدوا خير انجال غطارفة غرا
ودم واسم واسلم وانه وامر وانه وشد
واعط وزد واحكم واول وعش دهرا
وهاك امير المومنين خريدة
على خفر وافت تودى لك الشكرا
تحاشت من الوحشي خشية نقدكم
لانك مارست البلاغة والشعرا
وتروى تواريخا لكم يوم بيعة
جميع الورى قالوا فارخ لنا البشرى

١٢٤٣ ٨١

سنة ١٣٢٤

وارخ له ملكا بدولة تونس

٣٥ ٩١ ٤٤٢ ٧٥٦

سنة ١٣٢٤

دم الله اعطى دولة الناصر النصرا

٤٤ ٦٦ ٩٠ ٤٤٠ ٣٤٢ ٣٤٢

سنة ١١٢٤

حكمت الحضرة العلية في قضية سي الطاهر الجوني بالسجن عشرة اعوام على محمد الموزلي الذي كان حاول قتله وبتغريمه ١٥٠٠ فرنك للمعتدى عليه دية اصابعه التي هلكت وبالضرورة قد اصبح الموزلي المذكور مجردا عن وظيفته ونياشينه التونسية والفرنسوية

مساء يوم الجمعة الفارط بارح هذا الطرف جناب الجنرال روكس قائد جيش الاحتلال وبصحبته نجلاه الشابان فيجتاز بهما الديار الفرنسوية ثم يتوجه واياهما لالمانيا حيث يتركهما هنالك لقضاء زمن الاستراحة الصيفية فيستطلعان احوال واخلاق تلك البلاد لاستكمال نصاب معارفهما العمومية اما جناب الجنرال فيعود لتونس قبل موسم ١٤ يوليه ليراس بنفسه حفلة العساكر الفرنسوية بمناسبة العيد الجنسي الفرنسوي

ينظر مدير البوسطة في اقامة مركز لادارته بمدينة المنستير حيث حل جنابه اخيرا لاختبار الارض التي سيشاد فوقها محل للمركز المذكور

علمنا ان جناب شيخ المدينة قد نقه من مرض الدمل الذي اضطره لملازمة الفراش وفي المثل من دمل امن فنهنيه بنعمة العافية ونسال الله له تمام الشفاء

خطب جناب مسيو بيرج رئيس المحكمة الفرنسوية ود الاهالي ساعة ترأسه على حفلة توزيع المكارم على النابغين من مدرسة كارنو العليا فافاض القول لاولائك التلاميذ رجال الاستقبال عما ينبغي ان يكون ضالتهم المنشودة اذا قر قرارهم غدا وهم رجال من ابناء الامة الحامية على تعمير هذه البلاد والعيش بين اهاليها فنتشكر لمسيو بيرج الذي تعلم حب المسلمين بممارسته لاخلاقهم وعوائدهم لما كان رئيسا للادارة العدلية التونسية حيث ترك جميل الذكر بين الخاصة والكافة

في السابع عشر من شهر يوليه الجاري يحل بمرسى بنزرت الاسطول الفرنسوي المتجول بالبحر المتوسط المعقود لواؤه لجناب الاميرال توزني لاجراء مناورات بحرية تمثل هجوم العدو والدفاع عن حياض القلعة

وقد عقدت الحكومة النية على الاحتفال بمقدم هذا الاسطول الاحتفال اللائق بامة تقدر نعمة الوطنية حق قدرها خصوصا بمدينة بنزرت وربما احتفل باعيان ضباط الاسطول احتفالا خاصا بحاضرة تونس اما المناورات الحربية فقد تعينت لليوم ٢٠ واليوم ٢١ منه ميقاتا لها

يسرنا ان نذكر في مقدمة نجباء شبان التونسيين الذين احرزوا قصبة السبق في ميدان امتحان شهادة البكالوريا بمدرسة كارنو الشاب الانجب المهذب السيد محمد الرضى ابن صديقنا السيد الشاذلي بن فرحات عامل الجريد والشاب السيد السقا فان الاول حصل على الشهادة النهائية في هذا الامتحان وهي تفتح في وجهه ابواب التعليم العالي بالمدارس بالديار الفرنسوية والثاني حصل على شهادة النجاح في القسم الاول من هذا البروقرام بحزمه وكده ومثابرته رغما على الصعوبات التي عرضت له فنهنيهما بهذا النجاح الباهر ونرجو لهما مزيد الترقي في مدارج العرفان

وصل لهذا الطرف اخيرا كل من حضرة الفاضل الشاب المهذب الماجد السيد محمد توفيق سليمان النوري وابن عمه الفاضل الوجيه السيد عباس يونس النوري من اعيان تجار مصر ووجوهها والفاضل الشيخ حسن الركبي احد طلبة العلم بالجامع الازهر بقصد زيارة الاوطان فالسيد توفيق من نجباء تلامذة مدرسة الفلاحة المصرية محرز على شهادات التحصيل في العلوم والفنون العصرية ومن ذوي الباع الطويل في استخراج كنوز الارض بقوة الجد والعمل والثاني ابن عمه من المقبلين على التجارة في المحصولات الزراعية وقد زارا ادارة جريدتنا فراينا من السيد محمد توفيق شابا مهذبا وافر الاطلاع على الحقايق التاريخية شديد الشوق الى الوقوف على مآثر البلاد التونسية وبما انه تونسي الاصل فهو يرتاح لتقدم مسقط راس اجداده في مدارك الحضارة والمدنية وقد زار اخيرا المدرسة الخلدونية والمدرسة الصادقية وتبرع على صندوق كل منهما بمائة وخمسين فرنكا على سبيل الاعانة كما زار المستشفى الصادقي واحسن لصندوق الفقراء من مرضاه بمائة فرنك كما احسن لكل من الجمعيتين الخيريتين الاسلامية والفرنسوية بمائة فرنك

وقد فارقنا بارحنا كل من هذين الفاضلين قاصدين بلاد سويسره لتغيير الهواء والرياضة على طريق مرسيليا فنشكر همتهما ونرجو لهما السلامة في الضعن والاقامة

كما سررنا بنجاح النجيبين الامجدين المراهقين سي رشيد بن صديقنا السيد مصطفى بن عصمان عامل الرقبة وسي محمد بن صديقنا السيد الطاهر العجيمي عامل المنستير اذ حصلا في مواقع الامتحان على شهادة المعارف الابتدائية نسال الله لهما مستقبلا حسنا وطالعة بهية

راينا في اتحاد الصحافة العربية

دعى وصيفنا محرر الترقي رصفاءه اصحاب الجرائد العربية المحلية لعقد جمعية تدفع عن حقوق مجموعها وتنال من اتحادها ما لا يناله الفرد منها وهو راي سديد كان لاح لنا